

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فإن ذُكِرَ المحذّر بلفظ ((إِيَّـا)) فالعامل محذوف لزوماً سواء عَطَفَتْ عليه أم كَرَّرَتْه أم لم تعطف ولم تكرر تقول : ((إِيَّـاكَ وَـالـأَسـدَ)) الأصل ((اِحْذَرُ تَلَا قِي نَفْسِكَ وَـالـأَسـدَ)) ثم حُذِفَ الفعل وفاعله ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني فانتصب ثم الثاني وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل .
وتقول : ((أَيْـسَـاكَ مِـنَـ الأَسـدِ)) والأصل ((بَـأَعـِدُ نَفْسَكَ مِـنَ الأَسـدِ)) ثم حُذِفَ باعد وفاعله والمضاف وقيل : التقدير ((أحذرک من الأسد)) فنحو ((إِيَّاكَ الأَسَدَ)) ممتنع على التقدير الأول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناظم ولا خلاف في جواز ((إِيَّـاكَ أَنْ تَفْعَلَ)) لصلاحيته لتقدير من